أدوماتو
Adumatu

نقوش صفوية من قاع الفهدة بالبادية الأردنية

زياد عبد الله طلافحه

ملخّص: يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لأربعة نقوشٍ من الفرع الصفوي كُتبت بلهجةٍ عربيةٍ شمالية، عثر عليها في منطقة قاع الفهدة الواقع جنوب شرق بلدة الصفاوي بحوالي عشرة كيلو مترات. وتبرز أهمية هذه النقوش أنها بينت أن هناك علاقة كانت قائمة بين القبائل العربية في بادية الشام وبين الأنباط. ويناقش البحث أفعالاً وأسماءً جديدة ترد لأول مرة في النقوش الصفوية. كما يحاول إظهار الأهمية التاريخية والاجتماعية والدينية لهذه النقوش، ومدى ارتباطها باللهجات العربية القديمة.

Abstract. *This study presents a linguistic analysis of four Safaitic inscriptions written in a northern Arabic dialect found in al-Fahdah Pan (Qa), which is located some ten km to the south-east of Al-Safawi town. The importance of these inscriptions stems from the fact that they prove the existence of a relation between Arabian tribes of the Syrian desert and the Nabataeans. In addition to discussing new verbs and names that appear for the first time in Safaitic inscriptions, the study also seeks to highlight the historical, social and religious importance of these inscriptions and the extent of their relation to ancient Arab dialects.*

المقدمة

يقعُ قاع الفهدة إلى الجنوبِ الشرقي من بلدةِ الصفاوي، وعلى بعد عشرة كيلو مترات منها (الخريطة ١). وهو جزء من وادي راجل في الباديةِ الأردنيةِ، حيث تتجمع مياه الأمطار بعد انتهاء موسم الشتاء ويحتفظ بها بعض الوقت. وقد كان تجمع المياه في تلك القيعان محط جذب أهل البادية واهتمامهم في الماضي والحاضر، وذلك لسقاية حيواناتهم والرعي على بعض الأعشاب والشجيرات البرية الرعوية، التي تنمو حول تلك الأمكنة. ولا يزال أهل البادية الأردنية يرتادون المكان حتى الآن وللغاية نفسها.

وبسبب اشتغال هذا المكان في الماضي، عُثر على العديد من النقوش على الرجوم وجوانب الأودية وجدران الحظائر؛ إضافة إلى العديد من الرسومات البشرية لفرسان يمتطون خيولاً في حالة صيد، أو لأشخاص منفردين. أما الرسومات الحيوانية المرافقة، فتمثلت في الأسد، والفهد، والجمل، والفرس، والمها، وغيرها من الحيوانات، إضافة لوجود بقايا بعض الحظائر "الصير" في المكان.

يتناول هذا البحث قراءةَ تلك النقوش وتحليلها ومقابلة مفرداتها، مع مفردات النقوش العربية القديمة آنذاك. كما يبيّن التطور البنائي لبعض المفردات، وإبراز مدى اتصالها باللهجات العربية القديمة والحديثة.

١. بنيةُ النقوش

أولاً : نقوشُ المُلكية:

بيانُ مُلكيتهم لتلك النقوش، التي دونت على الحجارة على نحو: هذا النقش لفلان بن فلان.

ثانياً: النقوشُ الإخباريةُ:

احتوت هذه النقوشُ على موضوعٍ واحد وهو الإخبار عن أحداث وقعت في الماضي.

فقد أخبر كاتبُ النقشِ الأول أنه رعى الرمخ، وأنه ملاحق من قبل الأنباطِ لسببٍ لا نعرفه. وأرّخ تلك الملاحقة بسنة قتل حامت. وأما النقش الثاني، الموجود على حجرِ النقش الأول، فهو سلسلة نسب، صاحبه هو ابن أخ صاحب

(ص ص ٥٥ - ٦٨) ردمد ٨٩٤٧-١٣١٩

النقش الأول. والنقشِ الثالثِ أخبر صاحبه أنه عثر على الماءِ، وعدّه حدثاً يستحقُ الذكرَ، وذلك لاعتماد حياتهم وحياة مواشيهم على الماء. أما النقش الرابع، فيقدم نموذجاً للاسم المركب مع "الإله"، ويعطي ذلك بعداً دينياً، يتبيّن من خلاله أن "الله" قد عرفه أهل المنطقة وعبدوه قبل الإسلام.

٢ . : قراءةُ النقوشِ ونقلُ معانيها إلى العربيةِ الفصيحةِ

النقش رقم ١ (اللوحة ١ الشكل ١) :

كُتب هذا النقش على حجر بازلتي مستطيل الشكل تقريباً، واستخدم الكاتب أداة حادة. ظهر النقش بخط رفيع

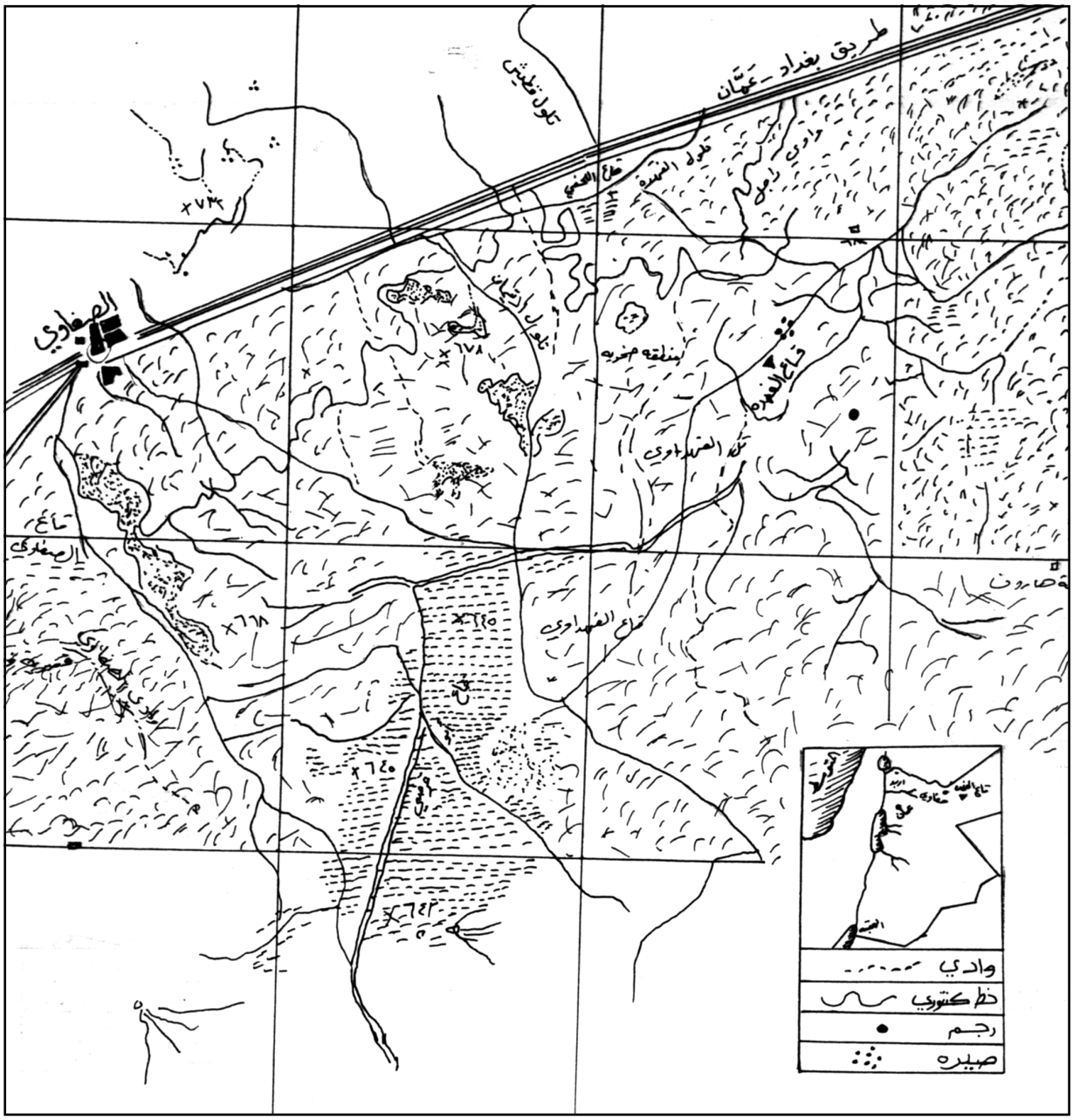

الخريطة ١: موقع قاع الفهدة إلى الجنوبِ الشرقي من بلدةِ الصفاوي، في المنطقة الشرقية من الأردن، قرب طريق عمان - بغداد.

وبحروف متوسطة الحجم. بدأ كاتب النقش من جهة اليسار ومن منتصف الحجر، ثم اتجه يميناً حتى أكمل نقشه في المنتصف من جهة اليسار. ظهرت الكتابة بشكل لولبي وبما يعرف بخط المحراث. أحرف النقش متناسقة من حيث الحجم، ما عدا حرف الميم الذي ظهر في عدة أشكال مختلفة قليلاً بعضها عن بعض. وجميع حروف النقش واضحة ومقروءة. وفي أسفل الحجر ومن جهة اليسار، كُتب النقش الثاني وصاحبه هو ابن أخ صاحب النقش الأول، وأظن أن

اللوحة ١: لقطة للحجر الذي يحتوي النقشين: ١ و ٢ .

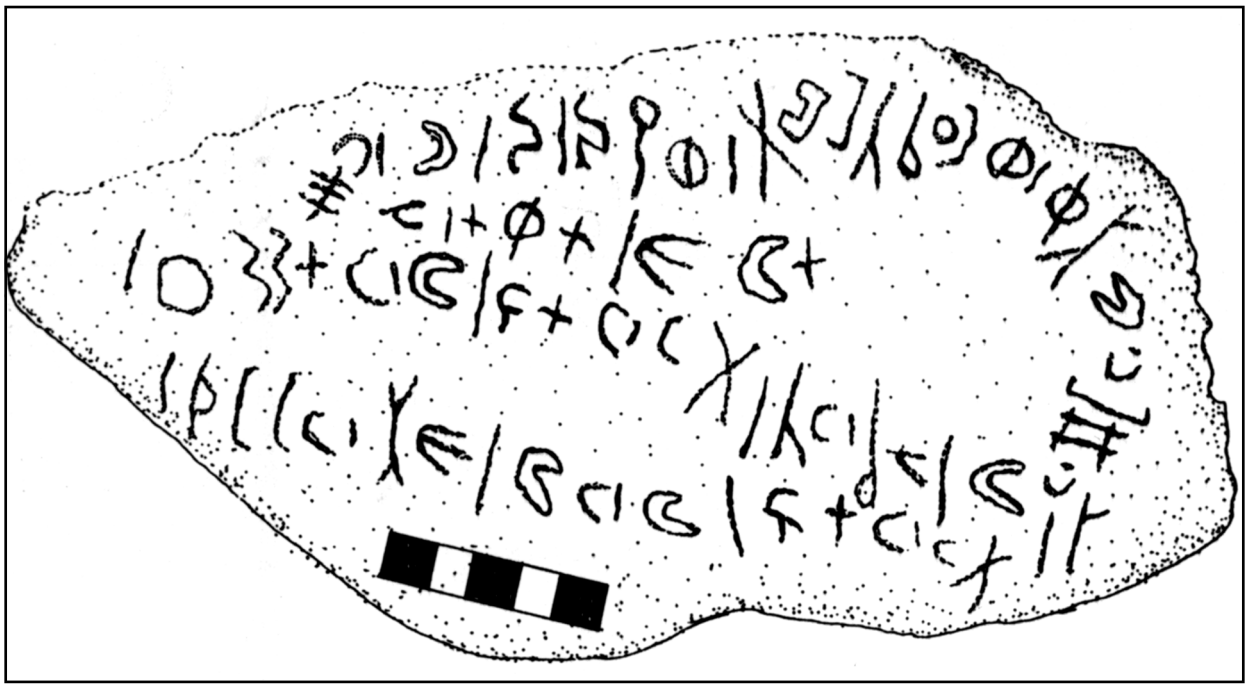

الشكل ١: تفريغ كتابات النقشين في اللوحة ١ .

النقش كُتب في فترة لاحقة (اللوحة ١ الشكل ١).

النقشُ بحروفِ العربيةِ الفصيحةِ:

ل ج ف ف ت ب ن م ل ك ت ب ن ب خ ل هـ ب ن ي س ل م ب ن ض ر ب ن م أ ق ن ورع ي هـ ر م خ ن وي ظ ل ظ ل م ن ب ط س ن ت ق ت ل ح م ت.

المعنى:

ل جففت بن ملكت بن بخيله بن يسلم بن ضر بن مأقن ورعي العشب وتوارى (وتستر) من الأنباط سنت قتل حامت.

الإيضاح:

ج ف ف ت:

بدأ اسمُ صاحب النقش، بلام التمليك، وهو اسم علم مذكر على وزن فعّالة، من الجذر الثلاثي"ج ف ف"، والجفُّ الشيخُ الكبير، والجفف الغليظ من الأرض، والجفُ الجمع الكثير من الناس، والجفيفُ ما يبس من النبتِ، وجفيفة تصغير جُفّة (الزبيدي ١٩٦٦، ج ٢٣: ٨٧) ، وجفَ الثوبُ يجف في لغة بني أسد، وجففت الكلأ والتمر"أجفه جفا" إذا جمعته (سلوم ١٩٨٧ : ٨٨) . ويمكن أن يُضبط جفافة على وزن فُعَّالة، أوجفيفة على وزن فُعيلة. وهو اسمٌ ظهر في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (HIN 163) ؛ أبوعساف ١٩٧٥مجلد٢٥: ١٤٥؛ WH 2279)، وورد بصيغة "جَففت" كاسم قبيلة في النقوش الصفوية والثمودية (الروسان١٩٨٧: ٩٩، ٢٩٠) ، وظهر في الثمودية كاسم علم بصيغة "جفف" (WRNA, No 48a :86) وذكر في مجموعةِ نقوشِ متحف الرياض "جففت" اسماً لجد عائلة كبيرة في نقوش مقر العوة (عبد الله ١٩٧٠، نقش١٠: ٤٠) ، والجفايفةُ قبيلةٌ من شمر تقطن الجزيرة بالعراق (كحالة ١٩٨٥، ج ١: ١٩٧) .

م ل ك ت:

اسم أبي صاحبِ النقش، وهو اسم علم مذكر على وزن فَعْلة، وهو من الجذر "م ل ك"، والميم واللام والكاف أصل صحيح، يعني القوة في الشيء؛ ويُقال أملك عجينه شده، وملكت الشيء قوّيته (ابن فارس ١٩٥٨، ج ٥: ٣٥١) . وورد هذا الاسم في نقوش متحفي دمشق وتدمر، وشُرح بأنه اسم علم مؤنث ويلفظ ملكة، مالكة (أبو عساف ١٩٧٥مجلد٢٥: ١٤٥) ، ومالكة من الأسماء المعروفة عند العرب البدو (Hess 1912: 49).

وهو اسم ظهر بهذه الصيغة في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (طلافحه٢٠٠٠، نقش ١٣: ٥٠؛ الذييب ٢٠٠٣، نقش ٣٥ : ٨٣) ، والمعينية (al-Said 1995: 222)، وعرف في النبطية بصيغة"م ل ك ، م ل ك و" (al-Khraysheh1986:108)، وكذلك بصيغة "م ل ي ك ت" (Negev 1991: 39)، وظهر في النقوش الثمودية بالصيغة نفسها"م ل ك ت" (TIJ 494؛ أسكوبي ١٩٩٩، نقش ٢٤٦ : ٣٢٨) ، وظهر بصيغة "م ل ك هـ" في النقوش اللحيانية (Caskel 1954: 149) ، والتدمرية (Stark 1971: 95)، وعُرف في اللهجة الجبالية والمهرية كلمة "مْل كَ تَ" وتعني الغلبة والقهر والسيطرة (مريخ ٣٣٢: ٢٠٠٠) .

وأرى أن إلحاق التاء في أخر بعض أسماء الأعلام المذكرة في النقوش الصفوية هي ظاهرةٌ لغويةٌ وليست علامة تأنيث. وقد ورد العديد من الأسماء المذكرة في النقوش الصفوية بالصيغةِ المؤنثةِ مثل: "م ل ك ت، ج ف ف ت"، وهي من الأسماءِ "م ل ك، ج ف ف" (طلافحه ٢٠٠٠ : ١٥٥) .

فالدارسَ لظاهرة التذكير والتأنيث. في اللهجات العربية يجد أنّ بعض ما تؤنثه قبيلة تذكره قبيلة أخرى. وهناك ظاهرةٌ في اللهجات: الصفويةِ، والثموديةِ، والنبطيةِ، وهي أن كثيراً من أسماء الأعلام كانت منتهية بالتاء، وإذا ما وضعت على ميزان العربية عدتها من الأسماءِ المؤنثةِ مع أنها أسماءٌ مذكرة. فهناك قلق ما في هذه اللهجات يعود إلى عوامل متعددةٍ وظروف اجتماعيةٍ مختلفة. وربما يكون الانعزال لهذه الأسماء له الأثرُ في عدم تطورها، فبقيت أثرية متخلفة (الجندي ١٩٧٨، ج٢: ٦٤٣) ، في حين عُدّ إلحاق تاء التأنيث بالأسماءِ المذكرةِ في بعضِ اللغاتِ العربيةِ المبكرةِ، أمراً يعود إلى التأثر بعوامل دينية، أو هو دلالة على اختصارِ الاسمِ المركبِ، وقد تعد التاء في نهايةِ الاسمِ علامةً على التصغيرِ (Hayajneh 1998: 22؛ السعيد ٢٠٠٣: ١٠١) .

وفي بعض اللغات القديمة، مثل الأكادية والفينيقية والحبشية، عُدّ حرف التاء حرفاً أصيلاً في الكلمة، وذلك لتطور حرف الهاء عنه ووجوده وصلاً ووقفاً في تلك اللغات. ووجد في العربية في حالة الوصل، كما ظهر في حال الإضافة في العربية والعبرية والآرامية؛ فهناك أسماء تنتهي بالتاء في العبرية وهي مذكرة، ومثلها في العربية، مثل: طلحة، وحمزة وغيرها (عبد التواب ١٩٨١: ٢٦) .

ب خ ل هـ:

اسم علم بسيط على وزن فَعْلَه من الجذر"ب خ ل"، البخلُ ضدُ الكرم، وبَخّله رماه بالبخلِ ونسبه إلى البخلِ (ابن منظور ١٩٥٥، ج ١١: ٤٧) ، ربما تكون الهاء الملحقة بأخرِ الاسم جزءٌ من الاسمِ، ويضبط"بُخيله"على وزن "فُعَيّلة"، مثل: "بَرده، بُريده، تَمله، تُميله "فهناك العديدُ من الأسماءِ في النقوشِ الصفويةِ ملحقة بها الهاء مثل جمه، نشقه، هَجمه وغيرها (الروسان ١٩٨٧: ٢٤٣) ، وهو اسمٌ ظهر في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (HIN 96; WH 1261).

ي س ل م:

وهو اسم علم مذكر على وزن يفعل من الجذر "س ل م"، السين واللام والميم أصل صحيح، وتفيد الصّحة والعافية وكذلك السّلام والتحية (ابن فارس ١٩٥٨، ج٣ : ٩٠) ، يسلم سَلِم من العيوب أي كان منه بريئاً، وأسلم الأمر لله سلّمه (الأحمدي١٩٨٣ : ١٦٠) ، ويسلم هي من أقدم الأسر الحضرمية في الطائف (اسكوبي ١٩٩٩: ٢٤٩) .

وهو اسم عُرف بهذه الصيغة في النقوشِ الصفويةِ (ISB141; WH2013)، وظهر في السبئية على صيغة"يسلم" (HIN 6714)، وكذلك في المعينية (RES/2 2968)، وبصيغة"يسلم"في الثمودية أيضاً (اسكوبي١٩٩٩، نقش١٧٥: ٢٤٩) .

ض ر:

اسم علم مذكر، والضَّرُّ المصدر، والضُّرّ الاسم، الضرُ سوءُ الحال، والضرُ ضد النفعِ، والضُر بالضم الهزال (ابن منظور ١٩٥٥، ج ٤ : ٤٨٢) ، وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى (وأيوب إذ نادى ربَه أنّي مَسَّنِيَ الضرُ وأنتَ أرحمُ الراحمين) (الأنبياء : ٨٣)، وللضر ثلاثةُ أصول: الأول خِلاف النفع، والثاني اجتماع الشيء، والثالث القوّة، وسحاب أضر بالأرض أي دنا منها (ابن فارس ١٩٥٨، ج ٣ : ٣٦٠) .

وهو اسم عرف بهذه الصيغة في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (WH 2942؛ علولو ١٩٩٦، نقش ٦٩ : ٤٩) ، وفي النقوش السبئية وردت كلمة "أضرار" جمع "ضر" بمعني اسم عدو، و"أضر" بمعنى أذى، ضرر (بافقيه، وآخرون ٣٨٥: ١٩٨٥) ، وورد كذلك بصيغة "ضر" في الثمودية (L 154)، وفي اللحيانية (HIN 382) وفي اللهجة الجبالية والمهرية وردت كلمة "ضر" بمعنى أذى، أو قام بأعمال مؤذية (المريخ ٢٠٠٠ : ٢٣٢) .

م أ ق ن:

اسمُ علم على وزن فعلان من الجذر"م أ ق"، الميم والهمزة والقاف أصل صحيح، وتدل على صفة تعتري الشخص بعد البكاء والمائقُ السريعُ البكاء (ابن فارس ١٩٥٨، ج ٥: ٢٩١) .

وهو اسم ظهر في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (HIN 524؛ علولو ١٩٩٦، نقش ٤٣ : ٣٨) ، وظهر في الثمودية بصيغة "م أ ق ن" (Branden 1956I: 66)، وكذلك بصيغة"مقن" (TIJ 241)، وظهر في القتبانية بصيغة "م أ ق" (Hayajneh 1998: 228).

إن التسمية بالأسماءِ المثناة، يرجع لحقيقة فلسفية أو معنى بذاته، فهم يرومون به السّعادة على النحو من التسمية مع تهذيبِ النفس وتخلقها بالفضائل؛ فالعرب وضعت الاسم المثنى للإيجازِ والاختصارِ كراهية تكرار اللفظ مراراً متعددة ، فإن فلسفةَ التثنية أن تجمع بين شيئين لهما حقيقةٌ واحدة، أي أن كل واحد معه مثله من جنسه، والنون في صيغة العلم المفرد وان كان في صورة المثنى فهي حرفٌ هجائي داخل في تكوين العلم وصيغته ولا شأن له في التثنية (خريوش ١٩٩١: ٧٤) .

و رع ي:

الواو حرفُ استئناف، رعي فعل ماضٍ على وزن فَعَل، الراءُ

والعينُ والحرف المعتل الياء أصلٌ صحيحٌ تعني المراقبةَ والحفظ، رعيتُ الشيء رقبته، والراعي الوالي، والراعي يرعى الماشيةَ يحوطها يحفظها (ابن فارس ١٩٥٨، ج ٢: ٤٠٨) .

هو فعلٌ شائعُ الاستعمال في النقوشِ الصفويةِ (ISB50؛ الخريشة ٢٠٠٢ نقش ١٧: ١٧) ، وورد في السبئية على صيغة الفعل"ي ر ت ع ن ن "تعني رعى أو أرتعى، ورد على صيغة "ر ع ى" تعني الراعي (بيستون وآخرون ١٩٨٢ : ١١٣) ، وفي اللحيانية ورد على صيغة اسم "هرعي" الراعي (أبو الحس ٢٠٠٢، نقش ٢٨٩ : ٢٢٣) ، وورد في الديدانية على صيغة "رعى" (Branden 1962: 61)، وكذلك في الثمودية (الذييب ٢٠٠٠ : ١٩١) ، وترد في اللهجة الجبالية والمهرية على صيغة "ر ع ء" وتعني رعى، أو ارتعى، و "رْع ي" تعني الراعي، و "مُ ر ع ي" تعني مرعى (مريخ ٢٠٠٠ : ٣٨٥) .

هـ ر م خ ن:

الهاءُ أداة التعريف، والرمخُ الشجر والعشب المجتمعُ، والرمخ البلحُ، والرمخاء الشّاة الكلفة بأكل الرمخ، ورماخ موضع (رضا ١٩٥٨، ج ٢: ٦٤٦) ، والرمخ لغة طائيةُ تعني البلح، واحدةُ رمخه (سلوم١٩٨٧: ١٧٣) ، وورد في السريانية الجذر "رمخا" (Ramha) وتعني القطيع (منا ١٩٠٠ : ٤٧٩) ، والرمك هي الخيلُ تؤخذ للنسل وهي اسمُ جنسٍ مؤنث يقع على الذكورِ وعلى الإناث (طلافحه ١٩٩٤: ٤٩) ، وأرجّح بأن الرمخ هو العشب والشجر المجتمع، وأرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الصفوية، والنون في آخر الكلمة تفيد معنى التثنية، وقد وردت كلمةُ "رمخ" من دون حرف النون في نقوشٍ أخرى من نقوش قاع الفهدة (طلافحه ٢٠٠٠، نقش ٧٤: ٦٠) .

وي ظ ل ظ ل:

الواو حرفُ استئناف، يظلظل فعل مضارعٌ، على وزن يفعلل من مضعف الرباعي المجرد الذي فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس (قباوية ١٩٨٨: ٩٥) ، وهو من الجذرِ: ظلل، وتعني أظلني الشيء غشيني، والظلة ما ستر فوقك، والظلظل السّفن، والظلظل المظلة (ابن منظور ١٩٥٥، ج ١١: ٤١٨) ، والظلظل هو ما يُستتر به من الشمس (الزبيدي ١٩٦٦، ج٧ : ٤٣٨) ، وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى: (هل ينظرونَ إلاّ أنْ يأتيَهُمُ اللهُ في ظُللٍ من الغَمَامِ) (البقرة: ٢١٠)، ورد في النقوش الصفوية "ظ ل ل ت" بمعنى الخيمة، الستر ISB32)، وأرى أن هذا الفعل يرد لأول مره في النقوش الصفوية.

م ن ب ط:

الميم حرف جر، نبط اسم علم مثل سائر أسماء الأعلام، لا علاقة له باستنباط الماء (علي، جواد ١٩٦٩، ج ٣: ١٣) ، ورد ذكرُ الأنباطِ في العديد من النقوش الصفوية وهذا يؤكد معاصرة الصفويينَ للأنباط، وكان ملوك الأنباط معروفين لدى كاتبي النقوش، ومن هذه النصوص "سنت ملك ربل" (عجلوني ٢٠٠٣ : ٥٥) ، ونبط شِعبٌ من شعاب هذيل بناحية المدينة، ويقال إنهم سموا نبطاً لأنهم استنبطوا ما يخرج من الأرض (ابن فارس ١٩٥٨، ج ٢: ١٣٢) ، وفي السبئيةِ ورد"نبط"بمعنى حفر بئراً (بيستون وآخرون ٩١: ١٩٨٢) .

واللهجات العربية تميل إلى الإدغامِ؛ فقبائل أسد وتميم وهذيل وخزاعة ثبت في أشعارها ولهجتها أنها تدغم، وخاصة صوت النون؛ لأن الإدغام طريقةٌ قصيرةٌ للتخفيف، واللهجة الصفوية، كغيرها من اللهجات العربية القديمة، ثبتَ في كثير من مفرداتها أنها تُدغم صوت النون. وظاهرة الإدغام هي من خصائص البيئة البدوية، التي تجنح للسرعةِ في نطق الكلمات ومزجها بعضها ببعض، فَحُذف صوت النون من حرف الجر "من" (طلافحه ٢٠٠٠ : ١٣٠) .

س ن ت:

السينُ والنونُ والهاء أصلٌ واحدٌ وهي ظرف زمان تدل على الزمنِ، والسنة معروفة وقد سقطت منها الهاء، ألا ترى أنك تقول سنيهة، ويقال سنهت النخلة إذا أتت عليها الأعوام، السنة العام والجمع سنين (ابن فارس ١٩٥٨، ج ٣: ١٠٣) ، وفي التنزيلِ العزيزِ قول الله سبحانه (فانظرْ إلى طعامِكَ وشرابِكَ لمْ يَتَسَنَّه) (البقرة: ٢٥٩).

وردت في النقوشِ الصفويةِ بمعنى سنة (Littmann

249 :1936-47؛ WH 1198؛ علولو ١٩٩٦ : ٢) ، ويأتي بعدها الفعل مباشرة، ومثال ذلك"سنت مردت نبط" (WH 2815)، وقد يأتي بعدها الاسم أيضاً ومثال ذلك"سنت جشم" (WH 1267)، وفي النبطية ظهر بصيغة"ش ن ت" (WRNA, No 14: 144)، وصيغة"س ن ت" (الذييب ٢٠٠٢، نقش٩٠ : ١١٣) ، وفي اللحيانية ظهر بصيغة "س ن ت" (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ١٩٧ : ٣٨) .

ق ت ل:

القافُ والتاءُ واللامُ أصل صحيح يدل على الإماتةِ (ابن فارس ١٩٥٨، ج ٥: ٥٦) ، وهذا النقش من النقوش الصفوية الذي أرخ بموت أحد الأشخاص، والذي ربما يكون من الأشخاصِ المهمين، إذ للقتل فيما يبدو وقع خاص عند العرب الصفويين أكثر من الموت الطبيعي، لذلك أرخوا بمقتل الأشخاص المهمين لديهم، أكثر مما أرخوا بالموتِ الطبيعي.

وهو فعل شائع الاستعمال في النقوش الصفوية (HCH 71؛ الخريشة ٢٠٠٢ ، نقش ٤٣٢: ٩٨) ، والثمودية (أسكوبي ١٩٩٩، نقش ٢٠٢: ٣٠١) .

ح م ت:

اسم علم بسيط على وزن فعل، ويمكن أنْ يُقرأ هذا الاسمُ على أوجهٍ مختلفة، فإذا قرأ "حمت" على وزن فعل فيعني يوم الحرِ الشديد، وإذا قرأ بالفتحةِ الطويلة الألف "حامت" على وزن فاعل فيعني التمر الشديد الحلاوة، وإذا قرأ بالكسرةِ الطويلة الياء "حميت" على وزن فَعيل، فيعني الشيء المتين من كل شيء، والحميت الزقُ الذي لا شعر فيه (ابن منظور ١٩٥٥، ج ٢٥: ٢) ، قالت هندُ بنت عتبة لزوجها أبي سفيان عند فتح مكة: "اقتلوا الحميتَ الدسمَ الأحمسَ"أي هذا الزق المنتفخ دسماً ولحماً"، تريد تشبيهه به لعبالتهِ وسمنه (ابن هشام ١٩٣٦ : ٢٤٦) ، والحميت تعني السمين بلغة حمّير (سلوم ١٩٨٧: ١١٤) ، والعبارة "سنت قتل حامت" شاهداً على ظرفِ الزمانِ المعرف بالإضافة.

وهو اسم علم ظهر في النقوش الصفوية (HIN199؛ WH 3819)، والمعينية (al-Said 1995: 84)، وفي الثمودية ظهر بصيغة "ح م ي ت" و "ح م ت" (Branden 1956I: 104,90؛ الذييب ٢٠٠٠، نقش ٤٥ : ٥٢) .

النقش رقم: ٢ (اللوحة ١ الشكل ١)

النقش بحروف العربية الفصيحة

ل د ر ر ب ن أ ح ل م ب ن م ل ك ت ب ن ب خ ل هـ .

المعنى:

ل درر بن أحلم بن ملكة بن باخله.

الإيضاح:

درر:

بدأ اسمُ صاحب النقش، بلام التمليك، وهو اسم علم مذكر على وزن فعل، وهو ابن أخ صاحب النقشِ الأول، الدالُ والراءُ في المضاعف يدل على أصلين أحدهما تولد شيء عن شيءٍ، والثاني اضطراب في الشيء (ابن فارس ١٩٥٨، ج٢ : ٢٥٤) ، وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى: (ويرسلُ السماءَ عليكم مدرارا) (الأنعام: ٦)، ومدرارا تعني متتابعاً بلغة هذيل (حسنون ١٩٧٢ : ٢٤) ، ودرّت السماء إذا كثر مطرها، وسماء مدرارا أي تدر بالمطر (ابن منظور ١٩٥٥، ج ٢: ٢) .

وهو اسمُ ظهر بهذه الصيغة في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (HIN 238؛ علولو ١٩٩٦، نقش ٢٠٦ : ٩١) ، وفي السبئية وردت الكلمة "درر، مدرر" وتعني مراقب السقاية، رقيب الري (بيستون وآخرون٣٦: ١٩٨٢) ، وفي الثمودية ظهر بالصيغةِ نفسها"درر" (الذييب ٢٠٠٣، نقش ٤٤: ٨٧) ، وظهر بصيغة"د ر أ "في النقوش القتبانية (Hayajneh 1998: 135)، وفي اللهجة الجبالية والمهرية وردت الكلمات "د ر" "ء د ر" "ء د رْ رْ" وتعني حليباً (مريخ ٢٠٠٠ : ٢١٩) .

أحلم:

أخ صاحب النقش الأول، وهو اسمُ علم على وزن أفعل وهو من أفعال التفضيل، الحاءُ واللامُ والميمُ أصل صحيح، والحلم يعني خلافَ الطيش (ابن فارس ١٩٥٨، ج ٢: ٩٥) .

اللوحة ٢: لقطة للحجر الذي يحتوي النقش رقم ٣ .

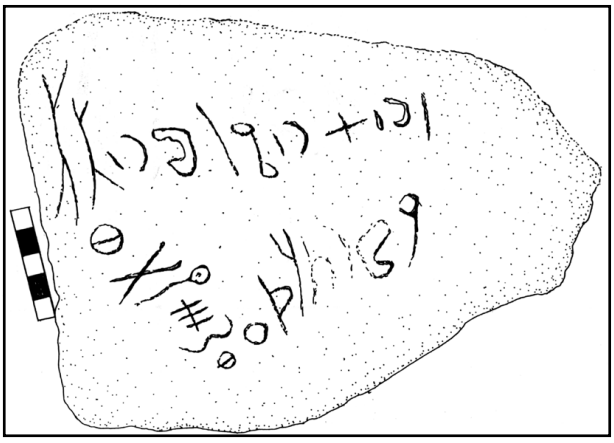

الشكل ٢: تفريغ كتابات النقش في اللوحة ٢ .

وهو اسم ظهر في نقوشٍ صفوية أخرى (WH827؛ طلافحه٢٠٠٠، نقش ٢٥ : ٥٦) وورد في الاشتقاقِ الاسم محلم بن جثامة (ابن دريد ١٩٥٨: ٢٨٧) .

النقش رقم ٣ (اللوحة ٢الشكل رقم ٢) :

كُتب هذا النقش على حجر بازلتي مثلث الشكل تقريباً، واستخدم الكاتب أداة حادة. وكتب بخط رفيع وبحروف طويلة نسبياً. بدأ كاتب النقش من جهة اليمين وأخذ شكل شبه دائري. وبدت أحرف النقش متناسقة من حيث الحجم. أخطأ الكاتب في كتابة حرف الميم مما اضطره لطمسه وكتابة حرف أخر. وجميع حروف النقش واضحة ومقروءة.

النقش بحروف العربية الفصيحة:

"ل ب ن ت ب ن ث ل م ب ن أ خ وخ ي ط ف وج د هـ م ي".

المعنى:

ل بنت بن ثلم بن أخ وخيط فوجد همي.

بنت:

بدأ اسمُ صاحب النقش، بلام التمليك، وهو اسم علم مذكر على وزن فعل، ويمكن أن يقرأ "بنية"تصغير بنت، وأصلها "بنو"حذفت اللام وعُوضَ عنها تاء التأنيث، فعند التصغير يُرد المحذوف، فتصير "بنيوة "ثم تدغم الياء والواو لتصير "بُنيّة" (الراجحي ١٩٨٤ : ١٣٢) ، و"بنت" فلان تبنيتاً إذا استخبرَ عنه (ابن منظور ١٩٥٥ ، ج ٢ : ١٢) وبنية من الأسماء المعروفة والمتداولة عند العرب البدو (Hess 1912: 13).

وهو اسم ظهر في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (Littmann 1936-47: 249 ؛عبادي ١٩٩٦: ٢٦٤) ، وفي النبطية (الذييب ٢٠٠٠ : ٤٨) ، وورد في اللحيانية (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ١٩٩: ٤٤) وفي الثمودية ورد على صيغة "بنيت" (TIJ 32).

ثلم:

اسم علم مذكر على وزن فعل، الثاء واللام والميم أصل صحيح، ويعني شَرْمٌ يقع في طرف الشيء كالثلمة في طرف الإناء (ابن فارس ١٩٥٨، ج ١: ٣٨٤) ، ومثلم اسم والثلماء موضع (ابن منظور١٩٥٥، ج ١٢: ٧٨) ، وفي المورث العربي ورد اسم الشرحاف بن المثلم، والشرحاف عريض صدر القدم، ومثلم من "مفعل" من الثلم (ابن دريد ١٩٥٨ : ١٩٦) .

وهو اسم علم ظهر بهذه الصيغة في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (WH1424 ؛ العبادي١٩٨٧: ١٣٥) ، بينما ورد في النبطية بصيغة"ت ل م و" (al-Khraysheh 1986:188)، وبصيغة "ت ل م ي" (Cantineau 1978: 156)، وظهر في الثمودية بصيغة "ث ل م" (Branden 1956II:298b).

أخ:

اسم علم مذكر، لغة في الأخِ والأخت ، أخ كلمة توجعٍ وتأوه، (ابن منظور١٩٥٥ ، ج ٣: ٣) .

وهو اسم علم ورد في نقوشٍ صفويةٍ أخرى، (HIN29؛ علولو ١٩٩٦ ، نقش ٨٣ : ٥٥) ، ورد في السبئية بصيغة (أخو، أخي) (بيستون وآخرون ٤: ١٩٨٢) ، وفي النبطية ورد أيضاً بصيغة"أخ" (الذييب ٢٠٠٠ : ٦) ، وفي اللحيانية ورد بصيغة "أخي" (أبـو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٢٦٤: ١٩١) ، وورد في الثمودية بصيغة "أخ" (TIJ127).

وخيط:

الواو حرف استئناف، الخاءُ والياءُ والطاءُ أصل صحيح واحد يدلّ علي امتداد الشيء في دقةٍ (ابن فارس ١٩٥٨، ج٢: ٢٣٣) ، وفي التنزيل قوله الله تعالى: (حتى يتبينَ لكم الخيطُ الأبيضُ من الخيطِ الأسودِ من الفَجْرِ) (البقرة: ١٨٧)، وخاطَ فلانٌ إذا امتدَّ في السير لا يلوي على شيءٍ، وخاط إذا مرَّ مُسرعاً، ويقالُ ما آتيكَ إلا الخيطة أي الفينة، وتفيد معنى المرور، ويختص هذا المعنى إما بالسرعةِ أو بالمرةِ الواحدةِ ، خاط فلان خيطاً إذا مرَّ مسرعاً، والمخيط الممر والمسلك، والمخيط آلة الخياطة "الإبرة" (ابن منظور ١٩٥٥، ج ٧ : ٢٩٨)، والخيطة بلغة هذيل تفيد الوتد (سلوم ١٩٨٧ : ١٣٤) .

وهو فعلٌ مستخدم في النقوش الصفوية (NST 28؛ عبدالله ١٩٧٠، نقش ٦ : ٣٢) ، وظهر بصيغة و "خيط مدبر" (WH 742).

فوجد:

الفاء استئنافيةٌ، وجد فعل ماض، بمعنى لقي، عثر على، أوجد الله مطلبه، أي أظفره به، والواجدُ الغني، ووَجِدَ به وجداً في الحب لا في غيره (ابن منظور ١٩٥٥، ج ٣: ٤٤٥) .

وهو فعلٌ مستخدم في النقوش الصفوية (ISB17؛ الخريشه ٢٠٠٢، نقش ١٢٤ : ٣٧) ، وورد في الثمودية بنفس الصيغة (وجد) (TIJ 490).

همي:

الهاءُ أداة التعريف في اللهجةِ الصفويةِ "مي" الماء، تطورت هذه الكلمة من الجذر "ماه"حيث وردت في النقش (WH3663) "م هـ" "مه"، وفي النقش (WH 189) وردت "مي" "ل عري بن ... وورد همي"، وفي اللسانِ يذكرُ: أن أصل الماء ماه، والهمزةُ فيه مبدلةٌ من الهاء، لأن الهاء ثقلتْ مع الساكنِ قبلها فقلبت الهاء مدةً، فقالوا ماء ، فلفظة "مه" تطورت من الهاءِ إلى الهمزةِ "ماء"، ثم أبدلت الهمزة ياءَ، فالماء منقلبة عن هاء بدلالة تصريفهِ فإن تصغيره "مويه" وجمع الماء أمواه ومن العرب من تقول "ماءة" كبني تميم (ابن منظور ١٩٥٥، ج ١٣: ٥٤٣) ، وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى: (قال سآوي إلى جبلٍ يَعصِمُني من الماء) (هود: ٤٣). ولكن "برجشستراسر" له رأيٌ مخالفٌ لما قاله الأقدمون، إذ يقول إن الصورةَ الأصليةِ للكلمة هي كما وردت في هذا النقشِ "مي"، وأن الهاء في مياه وما ماثلها من الجموعِ زائدة (برجشتراسر ١٩٨١: ٣٢) .

وقد ظهرت في السبئية بصيغة "مو، موي" (بيستون وآخرون ٨٨: ١٩٨٢) وفي النبطية على صيغة "ميا" (الذييب ٢٠٠٠: ١٥٣) ، ووردت في الثمودية بصيغة "ما" (TIJ 481)، وصيغة"مي" (المهباش ٢٠٠٣: ١٢٨) .

النقش رقم ٤ (اللوحة ٣ الشكل رقم ٣) :

كتب هذا النقش على حجر بازلتي مستطيل الشكل تقريباً، استخدم الكاتب طريقة الدق بأداة كبيرة، لأن الأحرف ظهرت بشكل سميك وأكبر من الحروف العادية. بدأ كاتب النقش من جهة اليسار، وبدت أحرف النقش متناسقة على الرغم من أنها كبيرة الحجم. وجميع حروف النقش واضحة ومقروءة، وفي الجهة اليمنى أعلى النقش رسمة لشبه إنسان.

النقشُ بحروفِ العربيةِ الفصيحةِ

ل أ س هـ أ ل هـ ب ن ق ل.

المعنى:

ل أوس هإله بن قل.

الإيضاح:

اللوحة ٣: لقطة للحجر الذي يحتوي النقش رقم ٤ .

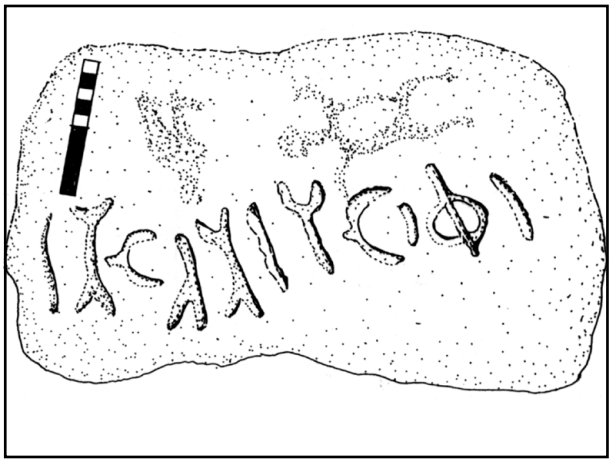

الشكل ٣: تفريغ كتابات النقش في اللوحة ٣ .

أوس هإله:

هو اسمُ صاحب النقش، وهو اسم علم بسيط على وزن فَعَل، حذف منه حرفُ العلةِ "الواو"، وهي ظاهرةٌ موجودة في النقوش الصفويةِ والثمودية، ويُقرأ "أوس" وهو اسم مركب بالإضافة من "أوس هإله" (طلافحه٢٠٠٠: ٤٨) ، الهمزة والواو والسين كلمة واحدة وهي العطية، وقالوا أست الرجل أوسه أوساً أعطيته، ويقال الأوس العوضُ، الأوس الذئب (ابن فارس ١٩٥٨، ج ١ : ١٥٦) ، و"أويس" لفظة هذلية تعني الذئب (الطيب ٤٦٩: ١٩٨٦) ، الأوس قبيلة من اليمن، والأوس من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة (ابن منظور ١٩٥٥، ج ٦ : ١٨) وقد ظهر بصيغة الفعل في نقوش قاع الفهدة "أوسه هنعم ولا تذر" بمعنى أمنحه وأعطيه (طلافحه ١٩٩٨، نقش١٠٠) ، وورد في الثمودية بصيغة الفعل أيضاً "أوس" أمنح أعطي (المهباش ٢٠٠٣ : ٤٤) .

وأوس من الأسماء المنتشرة في النقوش الصفوية (الخريشه ٢٠٠٢، نقش ٩٣: ٣٢) ، والسبئية (بافقيه، وآخرون٤٢٠: ١٩٨٥) ، والمعنية (al-Said 995: 67)، وورد في النبطية بصيغة " أ وس أ ل هـ ي" (الذييب ١٦١: ١٩٩٤) ، وورد في الثمودية بصيغة "اس، أوس" (الذييب ٢٠٠٣، نقش٥ : ٣٤) ، واللحيانية (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٢٠١ : ٤٨) ، ووجد اسم مشابه في التدمرية "أ وي ش" (Stak 1971: 66).

هإله:

إله، تدلُ على "الله" مسبوقاً بهاء النداءِ وأصله "إلهه"، وتكونُ مع الأسماءِ المركبةِ. ونلحظ أن "الله" كان إلهاً تعبد بهِ العربُ قبل أن يصبح الإله الواحد عند المسلمين، وكان العربُ يدعون الله كما يدعون اللات لتكتب لهم السلامة (ديسو ١٩٥٩: ١٣٤) ، وكما عرف النبطيون "إله"، وذلك لورده مع بعض الأعلامِ النبطية المركبة مثل "أوس أ ل هـ ي" (الذييب ١٩٩٤: ١٦١) ، عُرف عند العرب الجنوبيين وهذه دلالة أن الله معروفٌ عند العرب قبل الإسلام وكان مقدساً (الروسان ١٩٨٧ : ٤٣١) ، وتعبد الثموديين "بإله" وقد نعتوه بعدة صفات، منها الحي، الحكيم، المساعد، المنتقم (طلفاح ١٩٩٣: ٤٥) .

قل:

اسم علم مذكر، القافُ واللامُ أصلانِ صحيحان يدل أحدهما على نزارةٍ في الشيء، والأخر على خلافِ الاستقرار (ابن فارس ١٩٥٨، ج ٥ : ٣) القلة خلاف الكثرة، القلة مثل الذل والذلة، وقلة كل شئ رأسه، وأعلى الجبل (ابن منظور ١٩٥٥، ج ١١: ٥٦٣) ، ويمكن أن يقرأ "قيل" على وزن فعل، والقيل شرب منتصف النهار، والقيل الناقة التي تحلب في ذلك الوقت، والقيل: الملك من ملوك اليمن (ابن منظور ١٩٥٥، ج ١١: ٥٨٠) .

عرف هذا الاسم في النقوش الصفوية (الخريشة ٢٠٠٢،

نقش ٤٩٩: ١١٠) ، وظهر في الثمودية بنفس الصيغة "قل" (الذييب ٢٠٠٢، نقش ١٩ : ٣٧) .

الخلاصة:

قدمت هذه النقوشُ – موضوعَ البحثِ – قضايا تاريخية ولغوية واجتماعية، في دراسة وفهم حياة الإنسان العربي قبل الإسلام. فقد قدم النقش الأول بُعداً تاريخياً، وذلك من خلال الإشارة للعلاقةِ بين القبائل العربية في بادية الشام والأنباط. وتعود أهمية هذه النقوش في فهم التاريخ اللغوي لبعض المفردات النقشية وصلتها بالعربية الفصحى، ويتكشف هذا الجانب من خلال التتبع البنائي لكلمة "الماء" في النقش الثالث. وبيّنت هذه النقوش أن هناك التقاء في بعض مفردات النقوش واللهجات العربية القديمة، مثل: هذيل، طيء، واللهجة الجبالية والمهرية، وقدمت نموذجاً للاسم المركب مع "الإله" في التوظيف والاستخدام، والتي عبرّت من خلاله على طلب المساعدة والعون. وقدم البحث في مجملهِ بعض الملاحظات اللغوية المتعلقة بالأسماء، إضافة إلى مفردات جديدة، سواء أكانت أسماء أو أفعال مثل الفعل الرباعي يظلظل، واسم النبات الرمخان. ودلت المقارنة لبعض الأسماء والأفعال، مع النقوش السبئية والمعينية القتبانية والنبطية واللحيانية والثمودية والتدمرية، على مدى انتشار بعضها وانحسار الأخر منها.

د. زياد عبد الله طلافحه- دائرة الآثار العامة- قسم المشاريع- المملكة الأردنية الهاشمية (العنوان البريدي: مكتب بريد جحفية - اربد -الرمز البريدي ٢١٦٢٢ - الأردن).

قائمة المختصرات

ARNA : Winnett, F. and Reed, W. 1970.

HCH : G. L. Harding.1953.

HIN : Harding, G. L. 1971

ISB : W. G .Oxtoby. 1968.

RES : South Arabian Insciptions in: Repertoire d,Epigraphie, Semitique, Acadamie des Insciptions et. Bells-Lettrs, Paris.

TIJ : Harding, G.and Littmann, E. 1952.

L : Littmann, E. 1940.

NST : G. L. Harding. 1951.

WH : Winnett. F. V. and Harding, G. L.1 978.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أسكوبي، خالد ١٩٩٩، **دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الأحمدي، موسى ١٩٨٣، **معجم الأفعال المتعدية بحرف**، دار العلم للملايين، بيروت.

بافقية، محمد، بيستون، روبان، الغول ١٩٨٥، **مختارات من النقوش اليمنية القديمة**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.

برجشتراسر ١٩٨١، **التطور النحوي**، المركز العربي للبحث والنشر، القاهرة.

بيستون، ألفريد ف. ل؛ محمود الغول؛ والتر مولر؛ جاك ريكمنز ١٩٨٢، **المعجم السبئي**، مكتبة لبنان، ودار نشريات بيترز، بيروت.

الجندي، أحمد علم الدين ١٩٧٨، **اللهجات العربية في التراث**، الدار العربية للكتاب، تونس.

خرويش، حسين١٩٩١، **التسمية ماهيتها وفلسفتها وخصائصها الدلالية**، منشورات عمادة البحث العلمي جامعة اليرموك، أربد.

الخريشة، فواز ٢٠٠٢، **نقوش صفوية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية**، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، أربد.

أبو الحسن، حسين ٢٠٠٢، **نقوش لحيانية من منطقة العلا"دراسة تحليلية مقارنة"**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

ابن حسنون ١٩٧٢، **اللغات في القرآن، برواية بن حسنون المقرىء**، تحقيق صلاح المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن ١٩٥٨، **الاشتقاق**، جمعه وحققه، عبد السلام هارون، بيروت.

ديسو، رنيه ١٩٥٩، **العرب في سوريا قبل الإسلام**، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، راجعه محمد مصطفى زيادة، نشرته لجنة التأليف والنشر، القاهرة.

الذييب، سليمان بن عبد الرحمن ١٩٩٤، "دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف: المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود** ، الآداب (١) ، مج٦، ص ص١٥١- ١٩٤

.....، ١٩٩٥، **دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ١٩٩٨، **نقوش الحجر النبطية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٠، **نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية**، مؤسسة عبدالرحمن الخيرية، الرياض.

.....، ٢٠٠٠ أ، **المعجم النبطي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٢أ، **نقوش جبل أم جذاذ النبطية ، دراسة تحليلية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٢، **نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، والطوير، واقدير)** ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....،٢٠٠٣، **نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية**، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الرياض.

.....، ٢٠٠٣أ، **نقوش ثمودية جديدة من الجوف _المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

رضا، أحمد١٩٥٨، **معجم متن اللغة**، دار مكتبة الحياة، بيروت.

الروسان، محمود محمد ١٩٨٧، **القبائل الثمودية والصفوية، دراسة مقارنة**، منشورات جامعة الرياض، الرياض.

الزبيدي، محمد مرتضى ١٩٦٦، **تاج العروس**، بيروت.

السعيد، سعيد١٤٢٤، "نقوش ثمودية من تبوك"، **الدارة**، العدد الرابع – السنة التاسعة والعشرون، ص ٩٧- ١٢٩ .

سلوم، داود ١٩٨٧، **المعجم الكامل في لهجات الفصحى**، عالم الكتاب، بيروت.

طلافحه، زياد ١٩٩٤، الألفاظ السريانية والعبرية في لهجة شمال الأردن العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك، أربد.

.....، ١٩٩٨، نقوش الصفويه من قاع الفهدة (تحت النشر).

.....، ٢٠٠٠، لغة النقوش الصفويه وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

طلفاح، أحمد ١٩٩٣، الآلهة عند الثموديين، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك، أربد.

العبادي، صبري ١٩٨٧، "كتابات صفوية من جبل قرمة "، **دراسات**، مج٤، العدد الثاني، ص ص ١٢٥- ١٥٦، الجامعة الأردنية.

.....، ١٩٩٦، "نقوش صفوية جديدة في الأردن/وادي الحشاد"، **مجلة دراسات**، المجلد الثلاث والعشرون، العدد الثاني، ص ص ٢٤٢ - ٢٥٢، الجامعة الأردنية.

عبد التواب، رمضان١٩٨١، **في قواعد الساميات العبرية والسريانية، والحبشية مع النصوص والمقارنات**، مكتبة الخانجي، القاهرة.

عبد الجواد، الطيب ١٩٨٦، **من لغات العرب لهجة هذيل**، منشورات جامعة الفاتح.

عبد الله، يوسف محمد ١٩٧٠، نقوش صفويه في متحف جامعة الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الأمريكية، بيروت.

عجلوني، أحمد٢٠٠٣، **حضارة الأنباط من خلال نقوشهم**، مشروع بيت الأنباط للتأليف والنشر، البتراء، الأردن.

أبوعساف، على ١٩٧٥، "كتابات صفويه جديدة في متحف دمشق وتدمر"، **حولية دائرة الآثار العامة السورية**، العدد٢٥، ص ص ١٤٥- ١٤٩ .

علولو، غازي ١٩٩٦، دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك، أربد.

ابن فارس، أبو الحسن أحمد ١٩٤٥، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة.

قباوة، فخري الدين ١٩٨٨، **تصريف الأسماء والأفعال**، مكتبة المعارف، بيروت.

كحالة، عمر رضا ١٩٨٥، **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ليتمان، إنو ١٩٣٦- ١٩٤٧، **لهجات عربية قبل الإسلام**، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة.

مريخ، عادل ٢٠٠٠، **العربية القديمة ولهجاتها دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة (الجبالية والمهرية)** ، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي.

ابن منظور ١٩٥٥، **لسان العرب**، دار صادر ، بيروت.

المهباش ٢٠٠٣، خالد بن عبد العزيز، مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.

ابن هشام، محمد بن عبد الله ١٩٣٦، **السيرة النبوية**، مطبعة الحلبي ، القاهرة.

منا، يعقوب اوجين ١٩٠٠، **دليل الراغبين في تعلم لغة الآراميين** ، منشورات بابل، بيروت.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al- Khraysheh , F. 1986. **Die Personennamen in den Nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum**, Marburg.

Negev,A.1991. **Pesonal Names in the Nabatean Realem**, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.

Oxtoby, W. 1968. **Some of the Safaitic Bedouin**, New Haven: American Oriental Series 50.

RES, **South Arabian Insciptions in:Repertoire d,Epigraphie, Semitique,** Acadamie des Insciptions et,Bells-Lettrs, Paris.

Al Said , S.1995. **Die Personennamen inden minaischen Inschriften**, Wiesbaden : Harrassowoitz.

Stark , J., 1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions**, Oxford: Clarendon Press.

Littmann, E. 1940. **Thmud und Safa: Studien zur Altnordabrischen Inschriftenkude**, Leipzig.

.....,1943. **Safaitic. Inscriptions** , Leiden: Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and1909.

Winnett, F. Harding . G. 1978. **Inscriptionsfrom Fifty Safaitic Cairns,** Toronto: University of Toronto Press.

Branden, AIb. Van Den.,1956A. **Les Textes Thamoudeens de Philb, vol.1 Inscriptions du Sud**, Louvain: Bibliotheque du Museon,vol.40.

....., 1956B. **Les Textes Thamoudeens de Philb,vol.1 Inscriptions du Sud**, Louvain: Bibliotheque Du Museon,vol.41.

.....,1962. **Les Inscriptions Dedanite**, Beyrouth :Publications de L Universie Libanais Section des Etudes Historiques,no:8.

Cantineau,J. 1978. **Le Nabateen**, Paris: Librairie Ernest Leroux (2vols) .

Harding ,G. L. 1951 ."New Safatic Texts" **ADAJ** . I. Pp. 25 - 29 .

.....,1952. **Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan**, Leiden .E. J. Brill.

.....,1953. “The Cairn of Hani”, **ADAJ** 2:8-56.

....., 1971. An **Index & Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions,** Toronto.

Hayajneh,H,.1998. **Die Personennamen der qatabanichen Inscriften**, Hildesheim:Georg Olms Verlag.

Hess, J1912. **Beduinennaman aus Zentra-arabien**. Heidelbberg.